

إعداد باحثة الدكتوراه: غزل العتيبي
أشراف: د. سائد عدنان
التكليف رقم: 4
الاسبوع رقم: 5
الفصل الدراسي: الثاني _دكتوراه التربية



Chapter

01

عنوان الرسالة .

مدى ارتباط التربية الإعلامية والمعلوماتية
بالواقع الأكاديمي في الوطن العربي .

د.عبير محمد ارشيد الشديفات

رابط الدراسة

https://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOAjsp/AjspNo55Y2023/ajsp_2023-n55_110-121.pdf

منهجية البحث.

أولاً: تقييم تصميم منهجية البحث في الرسالة

يتضح أن الباحثة اعتمدت في تصميمها المنهجي على المنهج الوصفي التحليلي، حيث سعت إلى تناول موضوع التربية الإعلامية والمعلوماتية وعلاقتها بالواقع الأكاديمي في الوطن العربي من خلال تحليل الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت هذا المجال.

ويُعد المنهج الوصفي من المناهج الشائعة في الدراسات التربوية؛ إذ يهدف إلى وصف الظواهر التربوية وتحليلها وتفسيرها كما هي في الواقع، مع محاولة الوصول إلى استنتاجات تساعد في فهم الظاهرة محل الدراسة.

ومع ذلك، يلاحظ أن تطبيق هذا المنهج في الدراسة جاء بصورة نظرية تحليلية أكثر من كونه تطبيقًا ميدانيًا، حيث ركزت الباحثة على عرض المفاهيم والنظريات والدراسات السابقة المرتبطة بالتربية الإعلامية دون الاعتماد على جمع بيانات ميدانية مباشرة من المؤسسات الأكاديمية.

نوع المنهجية المستخدمة

من خلال النظري محتوى الدراسة يمكن تصنيف المنهجية المستخدمة على النحو الآتي:

منهجية نوعية تحليلية (Qualitative Research Methodology)
وذلك للأسباب التالية:

1. اعتماد الدراسة على تحليل المفاهيم والنظريات المرتبطة بالتربية الإعلامية والمعلوماتية.

2. الاستناد إلى الدراسات السابقة والأدبيات العلمية كمصدر أساسي للبيانات.

3. عدم استخدام أدوات قياس كمية أو تحليل إحصائي للبيانات.

وبالتالي فإن الدراسة لا يمكن تصنيفها كدراسة كمية؛ لأنها لم تعتمد على البيانات الرقمية أو التحليل الإحصائي، كما أنها لا تمثل منهجية مختلطة لأنها لم تجمع بين الأساليب الكمية

ثالثاً: أدوات جمع البيانات في الدراسة

بالرجوع إلى منهجية البحث في الرسالة، يتضح أن الباحثة لم تستخدم أدوات جمع بيانات ميدانية تقليدية مثل:

- الاستبيان
- المقابلات
- الملاحظة
- الاختبارات

وإنما اعتمدت بشكل أساسي على تحليل المصادر النظرية والأدبيات العلمية، والتي يمكن اعتبارها أداة غير مباشرة لجمع البيانات.

وقد تمثلت مصادر البيانات في:

1. الكتب والمراجع العلمية في مجال التربية والإعلام التربوي.
2. الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالتربية الإعلامية.
3. التقارير والوثائق المتعلقة بالمعايير الأكاديمية في التعليم العالي.

رابعاً: تقييم أدوات جمع البيانات

بالرغم من أن استخدام الأدبيات العلمية يعد أسلوباً مقبولاً في الدراسات النظرية، إلا أن ذلك يثير بعض الملاحظات النقدية، منها:

1. غياب الأدوات الميدانية

لم تعتمد الدراسة على أدوات ميدانية تمكنها من قياس مستوى تطبيق التربية الإعلامية في الجامعات العربية بصورة مباشرة، وهو ما قد يضاعف من دقة النتائج.

2. ضعف القياس الواقعي للظاهرة

تناولت الدراسة موضوع "الواقع الأكاديمي"، إلا أنها لم تعتمد على بيانات فعلية من الطلبة أو أعضاء هيئة التدريس أو المؤسسات الجامعية.

3. الاعتماد الكبير على التحليل النظري

ركزت الدراسة بشكل كبير على التحليل الفكري للمفاهيم، الأمر الذي يجعلها أقرب إلى دراسة نظرية تحليلية منها إلى دراسة ميدانية تطبيقية.

خامساً: مدى ملائمة المنهجية لمشكلة الدراسة

يمكن القول إن المنهج الوصفي التحليلي مناسب إلى حد ما لدراسة موضوع التربية الإعلامية من الناحية النظرية، إلا أن طبيعة مشكلة الدراسة كانت تتطلب توظيف أدوات بحث ميدانية مثل الاستبيانات أو المقابلات؛ وذلك بهدف:

- قياس مستوى تطبيق التربية الإعلامية في الجامعات.

- التعرف على اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحوها.

- رصد التحديات التي تواجه تطبيقها في البيئة الأكاديمية.

وكان من الممكن أن تعتمد الدراسة على منهجية بحث مختلطة تجمع بين التحليل النظري والدراسة الميدانية؛ مما كان سيعزز من قوة النتائج ويزيد من موثوقيتها العلمية.

سادساً: التقييم العام لمنهجية الدراسة

يمكن تقييم تصميم منهجية البحث في الرسالة على النحو الآتي:
نقاط القوة

- اعتماد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المناسب للدراسات التربوية النظرية.
- الاستناد إلى عدد من الأدبيات والدراسات السابقة في مجال التربية الإعلامية.
- تقديم إطار مفاهيمي يساعد على فهم العلاقة بين التربية الإعلامية والواقع الأكاديمي.

نقاط الضعف

- غياب الدراسة الميدانية وأدوات جمع البيانات المباشرة.
- عدم استخدام التحليل الإحصائي للبيانات.
- عدم تحديد مجتمع الدراسة أو عينة البحث.
- ضعف القدرة على تعميم النتائج بسبب اعتمادها على التحليل النظري فقط.

وعلى ذلك يتضح أن الدراسة اعتمدت على منهجية نوعية تحليلية قائمة على المنهج الوصفي التحليلي، واستندت في جمع بياناتها إلى الأدبيات العلمية والدراسات السابقة دون استخدام أدوات ميدانية مثل الاستبيانات أو المقابلات. وعلى الرغم من أن هذا الأسلوب يساعد في بناء إطار نظري متكامل حول موضوع التربية الإعلامية، إلا أن غياب البيانات الميدانية يحد من قدرة الدراسة على تقديم صورة دقيقة عن الواقع الأكاديمي في الوطن العربي.



Thank You